



الفصل الخامس

الفصل الخامس

معالجة النتائج وقراءتها ومناقشتها

- ١- نتائج المجموعة التجريبية بشكل عام.
- ٢- نتائج المجموعة التجريبية تفصيلاً.
- ٣- المقارنة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية بشكل عام.
- ٤- المقارنة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية تفصيلاً.
- ٥- مناقشة النتائج وتفسيرها.

الهدف من هذه الدراسة يتمثل في: تنمية المهارات الاساسية في القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف السادس من مرحلة التعليم الاساسي وقد استخدم الباحث أسلوب التنمية الجمعية، وتم قياس فاعلية برنامج التنمية المقترح، ومعالجته إحصائياً وصولاً إلى النتائج الكيفية للدراسة.

وقد اقتصرت المعالجة الإحصائية على استخدام المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار "ت" لتحديد الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لتحديد مدى فاعلية التنمية، وكذلك التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة، لتحديد فاعلية التدريس الحالي، بالإضافة إلى مقارنة التطبيقين للمجموعة التجريبية والضابطة، لتحديد مدى الفروق، والدلالة الإحصائية، وقد استخدم الباحث اختبار "ت" T. Test.

$$M_2 - M_1$$

$$\text{ت(1)} = \frac{\dots}{\dots}$$

$$\frac{N_1 \bar{X}_1 + N_2 \bar{X}_2}{N_1 + N_2} \quad \left| \begin{array}{l} \text{---} \\ \text{---} \end{array} \right.$$

حيث M_1 = المتوسط الحسابي للمجموعة الأولى.

M_2 = المتوسط الحسابي للمجموعة الثانية.

N_1 = عدد أفراد المجموعة الأولى.

N_2 = عدد أفراد المجموعة الثانية.

\bar{X}_1 = الانحراف المعياري للمجموعة الأولى.

\bar{X}_2 = الانحراف المعياري للمجموع الثانية.

١ فؤاد البهي السيد "مرجع سابق؟"

أما عند تحديد فاعلية البرنامج لنفس المجموعة الواحدة فقد استخدم الباحث المعادلة:

$$T(1) = \frac{\text{مجد ف} - \text{ن مجد ف} - (\text{مجد ف})}{\text{ن} - 1}$$

ويمكن عرض النتائج في ضوء المعالجة الإحصائية كما يلي:

أولاً: تأثير برنامج التنمية على تنمية المهارات الأساسية في القراءة الجهرية لدى المجموعة التجريبية بشكل عام:

ينص الفرض الأول على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي للقراءة الجهرية بشكل عام.

ولمعالجة هذا الفرض تم استخدام الأسلوب الإحصائي لقيمة "ت".

$$T(2) = \frac{\text{مجد ف} - \text{ن مجد ف} - (\text{مجد ف})}{\text{ن} - 1}$$

(١) فواد البيهي السيد: - مرجع سابق.

(٢) مكتب التربية العربي لدول الخليج - الإحصاء التربوي ج٢ - الرياض ١٩٨٣، ص ٣٩.

والجدول التالي يوضح نتائج تطبيق هذا الأسلوب الإحصائي.

جدول (١٠)

الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي، للقراءة الجهرية للمجموعة التجريبية.

المجموعة	العدد	مجموع الفروق	مجموع مربع الفروق	مربع المجموع	قيمة	مستوى
	ن	مجموع	مجموع	(مجموع	ت	الدلالة
التجريبية	٥٧	٦٧٣	٢٨٢٢	١١٩٦٢٧	٢٤٨٠	دالة عند مستوى
بنات						٠.٠١
التجريبية	٥٠	٥٨٧	٢٣٤١	٩٠١٥٧	٢٥٥٦	دالة عند مستوى
بنون						٠.٠١

يتضح من الجدول أنه:

* توجد فروق دالة إحصائية لصالح الاختبار البعدي للقراءة، عند مستوى دلالة ٠.٠١، وذلك للذكور والإناث.

* معنى ذلك أن الفروق التي ظهرت لصالح الاختبار البعدي فروق حقيقية، ولا ترجع إلى الصدفة، (وهذا يدل على أن برنامج التنمية للمهارات الأساسية في القراءة الجهرية، قد أحدث تأثيراً، وله فاعلية في تنمية تلك المهارات.)

ويمكن القول بأن الفرض الأول من فروض البحث لم يتحقق حيث اتضح أنه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي، لصالح الاختبار البعدي بشكل عام.

ثانياً، تأثير برنامج التنمية على تنمية المهارات الأساسية في القراءة الجهرية لدى المجموعة التجريبية (كل مهارة بشكل مستقل).

ينص الفرض الثاني على أنه:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية، في الاختبارين القبلي والبعدي للقراءة الجهرية بشكل تفصيلي لكل مهارة على حدة.

ولمعالجة هذا الفرض تم استخدام الأسلوب الإحصائي لقيمة "ت".
مج ف

$$ت(١) = \frac{\sqrt{n \text{ مج ف}^٢ - (مج ف)^٢}}{n - ١}$$

والجدول التالي يوضح ذلك، حيث يقوم الباحث بعرض نتائج كل مهارة، من مهارات القراءة الجهرية، في جدول مستقل ليري مدى تحقق الفرض بالنسبة لكل مهارة من المهارات الخمس موضوع البحث بشكل مستقل.

١- مهارة سلامة النطق:

مكتب التربية العربي لدول الخليج - مرجع سابق.

جدول (١١)

الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للراءة الجهرية للمجموعة التجريبية في
مهارة سلامة النطق.

المجموعة	العدد ن	مجموع الفروق مجم ف	مجموع مربع الفروق مجم ف ^٢	مربع المجموع (مجم ف) ^٢	قيمة ت	مستوى الدلالة
بنات	٥٧	٢٧٥	١٥٢١	٧٥٦٢٥	١٩٠٨	٠.٠١
بنون	٥٠	٢٢٨	١٠٦٨	٥٦٦٤٤	١٥٢٠	٠.٠١

يتضح من الجدول أنه:

* توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الاختبار البعدي، عند مستوى دلالة
٠.٠١، ومعنى هذا أن برنامج التنمية قد حقق تحسناً في أداء المجموعة
التجريبية في مهارة سلامة النطق، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية
بين متوسطات أداء الذكور والإناث في المجموعة التجريبية في مهارة
سلامة النطق في الاختبارين القبلي والبعدي.

٢- مهارة عدم الحذف:

أما بالنسبة للمهارة الثانية وهي مهارة عدم الحذف، وللتحقق من صحة
الفرض الثاني عرض الجدول التالي:

جدول (١٢)

الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للقراءة الجهرية للمجموعة التجريبية في

مهارة عدم الحذف.

المجموعة	العدد ن	مجموع الفروق مجم ن	مجموع مربع الفروق مجم ن ^٢	مربع المجموع (مجم ن) ^٢	قيمة ت	مستوى الدلالة
بنات	٥٧	١٢٥	٣٧٦	١٥٦٢٥	١٢,٣٧	٠,٠١
بنون	٥٠	١١٤	٤١٠	١٢٩٩٦	٩,٨٥	٠,٠١

يتضح من الجدول أنه:

* توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الاختبار البعدي، عند مستوى دلالة ٠,٠١، ومعنى هذا أن برنامج التنمية قد حقق تحسناً في أداء المجموعة التجريبية في مهارة عدم الحذف، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء الذكور والإناث في المجموعة التجريبية في مهارة عدم الحذف في الاختبارين القبلي والبعدي.

٣- مهارة عدم الإبدال:

أما بالنسبة للمهارة الثالثة، وهي مهارة عدم الإبدال، فإن الجدول الآتي

يوضح مدى صحة الفرض الثاني.

جدول (١٣)

الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للقراءة الجهرية للمجموعة التجريبية في
مهارة عدم الإبدال.

المجموعة	العدد ن	مجموع الفروق مجموع ف	مجموع مربع الفروق مجموع ف ^٢	مربع المجموع (مجموع ف) ^٢	قيمة ت	مستوى الدلالة
بنات	٥٧	٤٤	٦٢	١٩٣٦	٨٣٠	٠.٠١
بنون	٥٠	٤١	٥٥	١٦٨١	٨٩١	٠.٠١

يتضح من الجدول أنه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الاختبار البعدي، عند مستوى دلالة ٠.٠١، ومعنى هذا أن برنامج التنمية قد حقق تحسناً في أداء المجموعة التجريبية في مهارة عدم الإبدال، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء الذكور والإناث في المجموعة التجريبية في مهارة عدم الإبدال في الاختبارين القبلي والبعدي.

٤- مهارة عدم الإضافة:

وبالنسبة للمهارة الرابعة، وهي مهارة عدم الإضافة، فإن الجدول الآتي يوضح مدى صحة الفرض الثاني.

جدول (١٤)

الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للقراءة الجهرية للمجموعة التجريبية في
مهارة عدم الإضافة.

المجموعة	العدد ن	مجموع الفروق مجمد ف	مجموع مربع الفروق مجمد ف ^٢	مربع المجموع قيمة (مجمد ف) ^٢	مستوى الدلالة
بنات	٥٧	١٠٤	٤٧٨	١٠٨١٦	دالة عند مستوى ٠.٠١
بنون	٥٠	١٠٠	٢٦٠	١٠٠٠٠	دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول أنه:

✳ توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الاختبار البعدي، عند مستوى دلالة
٠.٠١، ومعنى هذا أن برنامج التنمية قد حقق تحسناً في أداء المجموعة
التجريبية في مهارة عدم الإضافة، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية
بين متوسطات أداء الذكور والإناث في المجموعة التجريبية في مهارة عدم
الإضافة في الاختبارين القبلي والبعدي.

هـ- مهارة عدم التكرار:

أما المهارة الخامسة، وهي مهارة عدم التكرار، فإن الجدول الآتي يوضح
مدى صحة الفرض الثاني.

جدول (١٥)

الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للقراءة الجهرية للمجموعة التجريبية في
مهارة عدم التكرار.

المجموعة	العدد ن	مجموع الفروق مجموع ف	مجموع مربع الفروق مجموع ف ^٢	مربع المجموع (مجموع ف) ^٢	قيمة ت	مستوى الدلالة
بنات	٥٧	١٢٥	٣٧٥	١٥٦٢٥	١٢,٣٧	٠,٠١
بنون	٥٠	٩٤	٢٤٨	٨٨٣٦	١١,٠٥	٠,٠١

يتضح من الجدول أنه:

* توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الاختبار البعدي، عند مستوى دلالة ٠,٠١، ومعنى هذا أن برنامج التنمية قد حقق تحسناً في أداء المجموعة التجريبية في مهارة عدم التكرار، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء الذكور والإناث في المجموعة التجريبية في مهارة عدم التكرار في الاختبارين القبلي والبعدي، ويتفق هذا مع دراسة حسن شحاتة (١) في أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البنين والبنات في مستوى أداء المهارات في القراءة الجهرية بعد المرحلة الإبتدائية.

١ حسن شحاتة: تطور مهارات القراءة الجهرية ... مرجع سابق.

بعد عرض الجداول السابقة للمهارات الخمس بشكل تفصيلي يتضح أن،
الفرض الثاني لم يتحقق، حيث اتضح أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية
بين متوسطات الدرجات بالنسبة للمجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي
والبعدي، لمالح الاختبار البعدي، كل مهارة بشكل مستقل.

ثالثاً: فاعلية برنامج التنمية على المهارات الأساسية للقراءة الجهرية للمجموعة
التجريبية والضابطة بعدياً بشكل عام.

ينص الفرض الثالث على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين
متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة، في الاختبار البعدي للقراءة
الجهرية بشكل عام.

ولمعالجة هذا الفرض استخدم الباحث الأسلوب الإحصائي قيمة ت.

$$T = \frac{n_1 - n_2}{\sqrt{\frac{n_1 + n_2}{2} \left(\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2} \right)}}$$

والجدول التالي يوضح نتائج تطبيق هذا الأسلوب.

جدول (١٦)

الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي للقراءة الجهرية.

الجنس	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة «ت»	مستوى الدلالة
بنون	تجريبية	٥٠	٤١٠	١٧٧٢		دالة عند مستوى ٠.١
	ضابطة	٤٩	١١٣٤	٤٢٨	١٠.٩٨	
بنات	تجريبية	٥٧	٤٨٩	٢٢١		دالة عند مستوى ٠.١
	ضابطة	٥٥	١١٦٤	٣١٥	١٧.٧٦	

يتضح من الجدول السابق أنه:

- ✱ توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، عند مستوى دلالة ٠.١، للبنين وللبنات على الترتيب مقارنة بالمجموعة الضابطة.
- ✱ الفروق التي ظهرت لصالح المجموعة التجريبية (بنون، بنات) في الاختبار البعدي، فروق حقيقية، وليست نتيجة لعامل الصدفة، ولكنها نتيجة لنجاح برنامج التنمية في التدريب على المهارات الأساسية في القراءة الجهرية بشكل عام.
- ✱ هذه الفروق تعنى فاعلية برنامج تنمية المهارات الأساسية في القراءة الجهرية بصورة أكبر من البرنامج العادي المتبع في مدارسنا المصرية.
- ✱ معنى ماسبق أنه يمكن القول: إن الفرض الثالث من فروض البحث والخاص بفاعلية برنامج التنمية، ومدى الفروق بين أداء المجموعتين التجريبية والضابطة، في الاختبار البعدي للقراءة الجهرية، لم يتحقق حيث

تم التوصل إلى أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي للقراءة الجهرية لصالح المجموعة التجريبية بشكل عام.

رابعاً: فاعلية برنامج التنمية على المهارات الأساسية للقراءة الجهرية في المجموعتين التجريبية والضابطة بعدياً (كل مهارة بشكل مستقل).

ينص الفرض الرابع على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة، في الاختبار البعدي للقراءة الجهرية لكل مهارة بشكل مستقل.

ولمعالجة هذا الفرض استخدم الباحث الأسلوب الإحصائي قيمة ت.

$$t = \frac{\bar{x}_1 - \bar{x}_2}{\sqrt{\frac{s_p^2}{n_1} + \frac{s_p^2}{n_2}}}$$

والجدول التالي يوضح ذلك.

١- مهارة سلامة النطق:

الجدول التالي يوضح مدى صحة الفرض الرابع للبحث.

فؤاد البهي السيد: مرجع سابق.

جدول (١٧)

الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي للقراءة الجهرية في مهارة سلامة النطق.

الجنس	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة «ت»	مستوى الدلالة
بنون	تجريبية	٥٠	١٨٦	٠٧٠	٢٨٧٠	دالة عند مستوى ٠٥
	ضابطة	٤٩	٥٠٢	٠٨٦		
بنات	تجريبية	٥٧	٢٠٨	٠٧٩	٣١٨٧	دالة عند مستوى ٠٥
	ضابطة	٥٥	٤٦٣	٠٢٢		

يتضح من الجدول السابق أنه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي للقراءة الجهرية، عند مستوى دلالة ٠٥، في مهارة سلامة النطق، مما يدل على فاعلية برنامج التنمية.

٢- مهارة عدم الحذف:

الجدول التالي يوضح مدى صحة الفرض الرابع لهذه المهارة.

جدول (١٨)

الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي للقراءة الجهرية
في مهارة عدم الحذف.

الجنس	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة «ت»	مستوى الدلالة
بنون	تجريبية	٥٠	٠.٤٩	٠.٦٠	٢.٨٠	دالة عند مستوى ٠.٥
	ضابطة	٤٩	١.٨٩	١.١٧		
بنات	تجريبية	٥٧	٠.٧٣	٠.٨٢	٢.٠٠	دالة عند مستوى ٠.٥
	ضابطة	٥٥	٢.٠٩	٠.٨٢		

يتضح من الجدول السابق أنه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي للقراءة الجهرية، عند مستوى دلالة ٥٪، في مهارة عدم الحذف، مما يدل على فاعلية برنامج التنمية.

٣- مهارة عدم الإضافة:

الجدول التالي يوضح مدى صحة الفرض الرابع لهذه المهارة.

جدول (١٩)

الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي للقراءة الجهرية في مهارة عدم الإضافة.

الجنس	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة «ت»	مستوى الدلالة
بنون	تجريبية	٥٠	٠.٧٤	٠.٧١	٤٥٠	٠.٥
	ضابطة	٤٩	٢.٠٤	٠.٨٨		
بنات	تجريبية	٥٧	٠.٨٥	٠.٧٤	٢٠.٠٠	٠.٥
	ضابطة	٥٥	٢.٢٧	٠.٧٨		

يتضح من الجدول السابق أنه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي للقراءة الجهرية، عند مستوى دلالة ٥٠، في مهارة عدم الإضافة، مما يدل على فاعلية برنامج التنمية.

٤- مهارة عدم الإبدال

الجدول التالي يوضح مدى صحة الفرض الرابع لهذه المهارة.

جدول (٢٠)

الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي للقراءة الجهرية
في مهارة عدم الإبدال.

الجنس	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة «ت»	مستوى الدلالة
بنون	تجريبية	٥٠	٠.٤٠	٠.١٩	١١.١١	دالة عند المستوى ٠.٠٥
	ضابطة	٤٩	٠.٣٢	٠.٦٧		
بنات	تجريبية	٥٧	٠.١٤	٠.٣٩	٢٢.٣٠	دالة عند المستوى ٠.٠٥
	ضابطة	٥٥	٠.٣٦	٠.٥٥		

يتضح من الجدول السابق أنه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي للقراءة الجهرية، عند مستوى دلالة ٠.٠٥ في مهارة عدم الإبدال، مما يدل على فاعلية برنامج التنمية.

م- مهارة عدم التكرار:

الجدول التالي يوضح مدى صحة الفرض الرابع لهذه المهارة.

جدول (٢١)

الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي للقراءة الجهرية
في مهارة عدم التكرار

الجنس	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
بنون	تجريبية	٥٠	٠.٩٤	٠.٧٦	٢.٥٥	دالة عند المستوى ٠.٥
	ضابطة	٤٩	١.٩٥	١.٠٤		
بنات	تجريبية	٥٧	١.٠٧	٠.٦٧	٢.٩١	دالة عند المستوى ٠.٥
	ضابطة	٥٥	٢.٤١	٠.١٠		

يتضح من الجدول السابق أنه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي للقراءة الجهرية، عند مستوى دلالة ٥٪، في مهارة عدم التكرار، مما يدل على فاعلية برنامج التنمية.

بعد عرض الجداول السابقة للمهارات الخمس بشكل تفصيلي يتضح أن الفرض الرابع لم يتحقق، حيث اتضح أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات بالنسبة للمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي للقراءة الجهرية لصالح المجموعة التجريبية في المهارات الخمس بشكل تفصيلي.

الفروق التي ظهرت لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي، فروق حقيقية وليست نتيجة لعامل الصدقة، ولكنها نتيجة لنجاح برنامج التنمية في التدريب على المهارات الأساسية في القراءة الجهرية بشكل مستقل لكل مهارة على حدة وهذه الفروق تعنى فاعلية برنامج تنمية المهارات الأساسية في القراءة الجهرية بصورة أكبر من برنامج التدريس العادي المتبع في مدارسنا المصرية.

معنى ماسبق أنه يمكن القول: إن الفرض الرابع من فروض البحث والخاص بفاعلية برنامج التنمية، ومدى الفروق بين أداء المجموعتين التجريبية والضابطة، في الاختبار البعدي للقراءة الجهرية، لكل مهارة بشكل مستقل لم يتحقق حيث تم التوصل إلى أنه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة، في الاختبار البعدي للقراءة الجهرية لصالح المجموعة التجريبية (كل مهارة بشكل مستقل).

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة *بدرية سعيد الملاك^(١) في النتيجة التي تقول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ٥%، بين المجموعتين الضابطة والتجريبية، لصالح التجريبية، فيما يتعلق بمهارات (تعرف الكلمة، وعدم الإضافة، وعدم الحذف، وعدم التكرار، وعدم الإبدال).

خامساً: مناقشة النتائج:

تم عرض نتائج هذه الدراسة في ضوء المعالجات الإحصائية للفروض الأربعة التي ناقشها البحث: وقد تمت مناقشة نتائج تأثير برنامج التنمية على المهارات الأساسية في القراءة الجهرية للصف السادس من مرحلة التعليم

١ بدرية سعيد الملاك برنامج مقترح لعلاج أخطاء القراءة الجهرية... (مرجع سابق).

الأساسي، من حيث الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية بشكل عام، ثم بشكل تفصيلي تناول كل مهارة من المهارات الخمس المقيسة كل على حدة وهي مهارات سلامة النطق وعدم الحذف وعدم الإبدال وعدم الإضافة وعدم التكرار. وانتقل البحث بعد ذلك إلى المقارنة بين نتائج التطبيق بالنسبة للمجموعة التجريبية ونظيرتها الضابطة بشكل عام، ومن حيث تأثير برنامج التنمية على المهارات الأساسية للمجموعة التجريبية من ناحية، ونمو هذه المهارات ذاتها عبر الفترة الزمنية التي استغرقتها تطبيق البرنامج وهي لمدة شهرين متواصلين ودون التعرض للمجموعة الضابطة بشكل عام، ثم بشكل تفصيلي لكل مهارة من مهارات القراءة الجهرية على حدة.

وهذه النتائج تشير إلى جملة من المؤشرات تلخص في أن برنامج تنمية المهارات الأساسية في القراءة الجهرية كان فعالاً في تنمية هذه المهارات، حيث أثبتت نتائج المقارنة بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية هذه النتيجة، وكذا نتائج المقارنة البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية، ولعل مرد ذلك جملة من العوامل المتشابكة أدت بدورها إلى تحقيق هذه الفعالية من أهمها:

- ١- إعطاء نموذج سليم للقراءة الجهرية أمام التلاميذ من المعلم أو من المتعلمين المجيدين يساعد التلاميذ على الاقتداء، وعلى التمثيل الصحيح لمهارات القراءة الجهرية.
- ٢- توافر الأنشطة التربوية من لوحات، وبطاقات ورقية، وألعاب لغوية فردية، ومباريات لغوية جماعية أدت إلى تشويق التلاميذ وتحبيبهم في الدرس اللغوي وعنايتهم بمهارات القراءة الجهرية الأساسية.
- ٣- تنوع التدريبات اللغوية الفردية والجماعية من حيث أنماطها وتوقيتاتها وأساليب عرضها، ومعالجة ما يقع فيه التلاميذ من أخطاء أدت كلها إلى توافر المناخ اللغوي المناسب لتنمية هذه المهارات.

- ٤- الإثابة والتشجيع المستمر مما يوفر جواً تعليمياً مبهجاً يسوده التسامح والحرية والابتعاد عن العقاب اللفظي أو الجسدي حيث إن التعليم الجيد يتم في إطار من الدافعية والتوجيه السليم والمناسب.
- ٥- اختيار التوقيتات الزمنية المناسبة، حيث قدم البرنامج في الحصص الأولى من اليوم الدراسي مما ساعد على الاستفادة من نشاط المتعلم وفاعليته واستجابته السليمة وتفاعله النشط مع المعلم.

بالإضافة إلى «العناية بالمادة التي يقرأها الأطفال، من حيث سهولة الألفاظ، ووضوح معانيها، وعدم غرابتها، ومن طول السطر، ووضوح الحروف، وإتقان الطباعة، ومن حيث سهولة التراكيب والأساليب، مع ملاءمة الموضوعات، وتوافر عنصر التشويق فيها، وهذا يساعد على تعويد العين علي القيام بحركات سليمة منتظمة أثناء القراءة»^(١)

وتشير النتائج التفصيلية للدراسة الحالية إلى أن المهارات الأساسية للقراءة الجهرية قد حدث لها تنمية عند التعرض لإجراءات وتدريبات وأنشطة لبرنامج التنمية.

وهذا الأمر يدل على أن الاهتمام بهذه المهارات كان اهتماماً متوازناً وأن التدريبات والأنشطة والإجراءات التي استخدمت كانت متنوعة، بحيث حُصصت لكل مهارة مجموعة من التدريبات والأنشطة تتفق وطبيعتها اللغوية وقدرات المتعلمين وإمكانات المعلمين. كما أن الوقت الذي خصص للتدريب على كل مهارة، كان متوازناً مع غيره من الوقت المخصص للتدريب على المهارات بشكل

١ حسن شحاتة، القراءة، سلسلة كتب معالم تربوية - القاهرة - مؤسسة الخليج العربي - مطبعة نهضة مصر - ١٩٨٤ ص ٤٢.

عام، ومن ناحية أخرى كانت معالجة الأخطاء اللغوية الواردة، في كل مهارة من مهارات القراءة الجهرية ترتبط بالتوجيه الصحيح والتعزيز الفوري للاستجابة الصحيحة، كما أن إحداث نوع من المنافسة بين المتعلمين كان له أثره الإيجابي على المشاركة والفاعلية بين المتعلمين وفي النهاية جاءت النتائج لصالح برنامج التنمية المقترح.

وفي إطار هذه النتائج ومناقشتها وتفسيرها يصبح الأخذ بالبرنامج الحالي في تنمية مهارات القراءة الجهرية الأساسية، أمراً مقبولاً في ضوء تحسين الإمكانيات المتاحة في مدارس التعليم الأساسي، وفي ضوء الكفاءات اللغوية والتدريسية التي أشار إليها البرنامج الحالي لمعلمي اللغة العربية، وفي ضوء الوقت المخصص لتعليم اللغة العربية، والقراءة بشكل خاص عبر الجدول المدرسي دون زيادة، أو نقصان، كذلك يصبح تزويد المعلمين بالبرنامج الحالي من حيث أساليب تدريسه وأنشطته وتدريبه ووسائله التعليمية أمراً مقبولاً لتنمية المهارات الأساسية للقراءة الجهرية في مدارس التعليم الأساسي في مصر.